ثانياً / الاهداف الوجدانية:

يمثل الجانب الوجداني احد الجوانب المهمة في شخصية المتعلم، مما يستدعي التركيز عليه في العملية التعليمية، وقد صنّف كراثول (Krathwohl) اهداف المجال الوجداني في خمسة مستويات بترتيب هرمي تبدأ من السهل اليسير، وتنتهي بالمعقّد الصعب، اذ تتدرج صعوبة هذه المستويات من المستوى الاول (الاستقبال) وتنتهي عند المستوى الاخير (تمييز القيمة) وتثبيتها . والشكل التالي يوضح تصنيف كراثول لمستويات الاهداف الوجدانية .

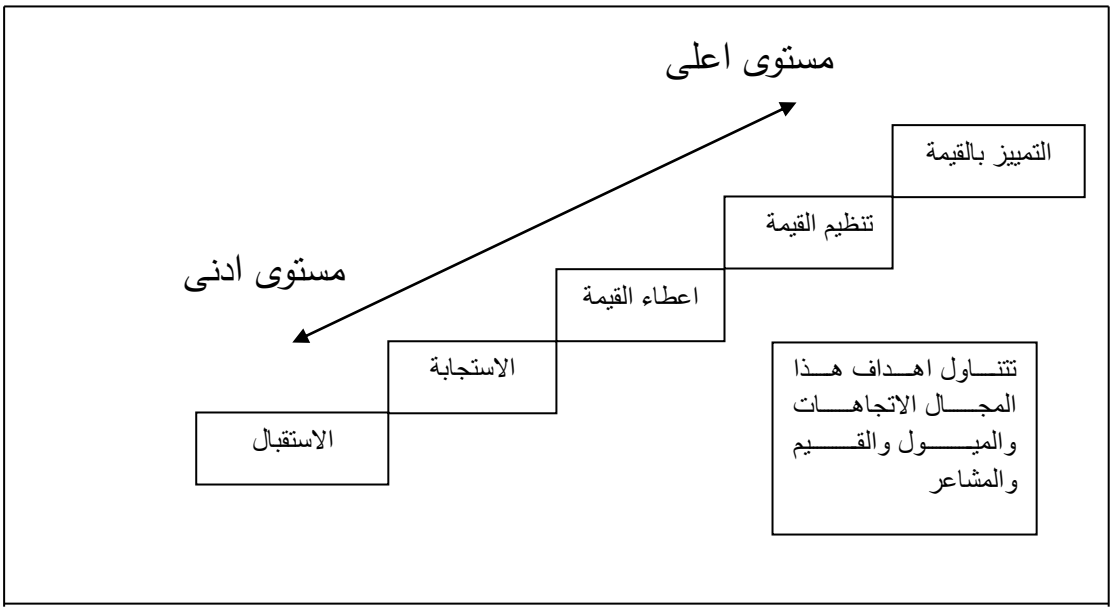

يوضح الشكل تصنيف كراثول لمستويات الاهداف الوجدانية

فقد تضمن تصنيفهُ ما يلي :

١- مستوى الاستقبال (Receiving Level) :

وهو ما يطلب من المتعلم الاهتمام بموضوع معين، او مشكلة معينة، وتتراوح نواتج التعلم من الشعور البسيط بالامور الى اهتمام او انتباه المتعلم لما يجري حوله من حوادث .

٢- مستوى الاستجابة (Responding Level) :

وهو المستوى الذي يصل فيه المتعلم الى المشاركة الفعلية في الموضوع او المشكلة المحددة، بعد قبوله لها وابداء الرغبة فيها والرضا عن نتائجها .

٣- مستوى التقييم (Valuing Level) :

يركز على المستوى على القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما، او ظاهرة معينة، او عمل معين، أي مدى تقييم وتقدير المتعلم (اعطاء قيمة) للاشياء .

٤- **مستوى التنظيم (Organizing Level) :**

يتم في هذا المستوى تجميع وضم عدد من القيم وحل التناقضات بينها، ومقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها، كالادراك للحاجة الى التوازن بين الحرية والمسؤولية في الموقف التعليمي.

٥- **مستوى تمييز القيمة (Characterizationbya value) :** يقوم المتعلم في هذا المستوى بدمج معتقداته وافكاره واتجاهاته، ليتكون لدى الفرد نظام من القيم التي تتحكم في سلوكه لفترة كافية يطور خلالها نمط الحياة التي يريدها .

الجدول يبين تصنيف كراثول للاهداف الوجدانية

المستويات الوجدانية	تعريف الفئة	امثلة عن الاهداف المناسبة لهذا المستوى	امثلة عن العبارات والافعال السلوكية المناسبة لهذا المستوى
الاستقبال (التقبل)	يشير هذا المستوى الى رغبة التلاميذ الذاتية في الانتباه الى ظاهرة ما او مثيرات معينة مثل النشاطات التعليمية . ويتمثل الاستقبال في ١- الوعي ، ٢- الرغبة في الاستقبال ، ٣- الانتباه الاختياري .	يسمح بانتباه يظهر وعيا لاهمية التعلم.. ينتبه بدقة الى النشاطات التعليمية ...	يسأل ، ينتبه ، يجيب ، يشارك ، يظهر الاهتمام ، يتابع ...
الاستجابة	المشاركة النشطة من جانل التلميذ ، في هذا المستوى لا يكتفي بالانتباه ، بل ينفذ ما يطلب منع طواعية ، ويقرأ باختياره اكثر من المقرر ويشعر بالرضا ، ويتمثل مستوى الاستجابة في :١- الطاعة ، ٢- الرغبة في الاستجابة ، ٣- الرضا (الاستمتاع)	ينهي الوظائف المقررة ، يطيع قوانين المدرسة ، يستمتع بمساعدة الاخرين ، يكمل الاعمال المخبرية	يساعد ، يطيع ، يناقش ، يسهم ، يقرأ ، يقدم تقريرا ، يكتب ...
التقدير (التقييم)	يقدر قيمة المادة التعليمية المدروسة ، ويقدر العلم والعلماء ، ويظهر ذلك من خلال السلوك الظاهر للمتعلم ويتمثل مستوى التقييم في :١- قبول القيمة ٢- تفصيل قيم معينة ، ٣- الالتزام	يقدر دور المعلم في الحياة اليومية ، يظهر اهتماماً بمصالح الاخرين ، يظهر اتجاها نحو حل المشكلات	يصف ، يشرح ، يبرز ، يلتزم ، يتبع ، يختار..
التنظيم	تنظيم القيم ، بناء نظام قيمي ، أي ترتيب القيم الانسانية بحيث تتكون لدى التلاميذ فلسفة حياة سليمة ، ويتمثل هذا المستوى في ١- تفهم القيم الاجتماعية والانسانية ، ٢- تطوير نظام القيم العلمية الانسانية والاجتماعية	يتفهم الحاجة للموازنة بين الحرية والمسؤولية ، يتقبل المسؤولية ازاء سلوكات معينة	ينظم ، يقارن ، يعمم ، يلخص ، يدافع ، يبين
تمييز القيمة	يكون المتعلم نظاما يضبط سلوكه بكفاية لفترة طويلة أي ان القيم السامية مثل (النزاهة ، الدقة ، الموضوعية ، العقلانية .. الخ) تصبح من الصفات الثابتة في شخصية المتعلم .	يستخدم الافكار الموضوعية في حل المشكلات ، يضبط نفسه انضباطا ذاتياً ، يراعي المواعيد ، يحافظ على صحته ويتبع العادات الصحية	يتمثل ، يعرض ، يطبق ، يؤهل ، يفرض ، يتحقق ، ينضبط .

ثالثاً / الاهداف المهارية:

تعد الاهداف المهارية من الجوانب المرتبطة بالعمل والاداء والمهارات الحركية، وهي تعنى بالمهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم اثناء اداء الواجب الحركي، وقد صنّفت اليزابيث سمبسون (Elizabeth Sompson) الاهداف المهارية في سبعة مستويات متدرجة في التعقيد، من الاقل صعوبة (او تعقيداً) الى الاكثر صعوبة (او تعقيداً)، والشكل التالي يوضح ذلك.

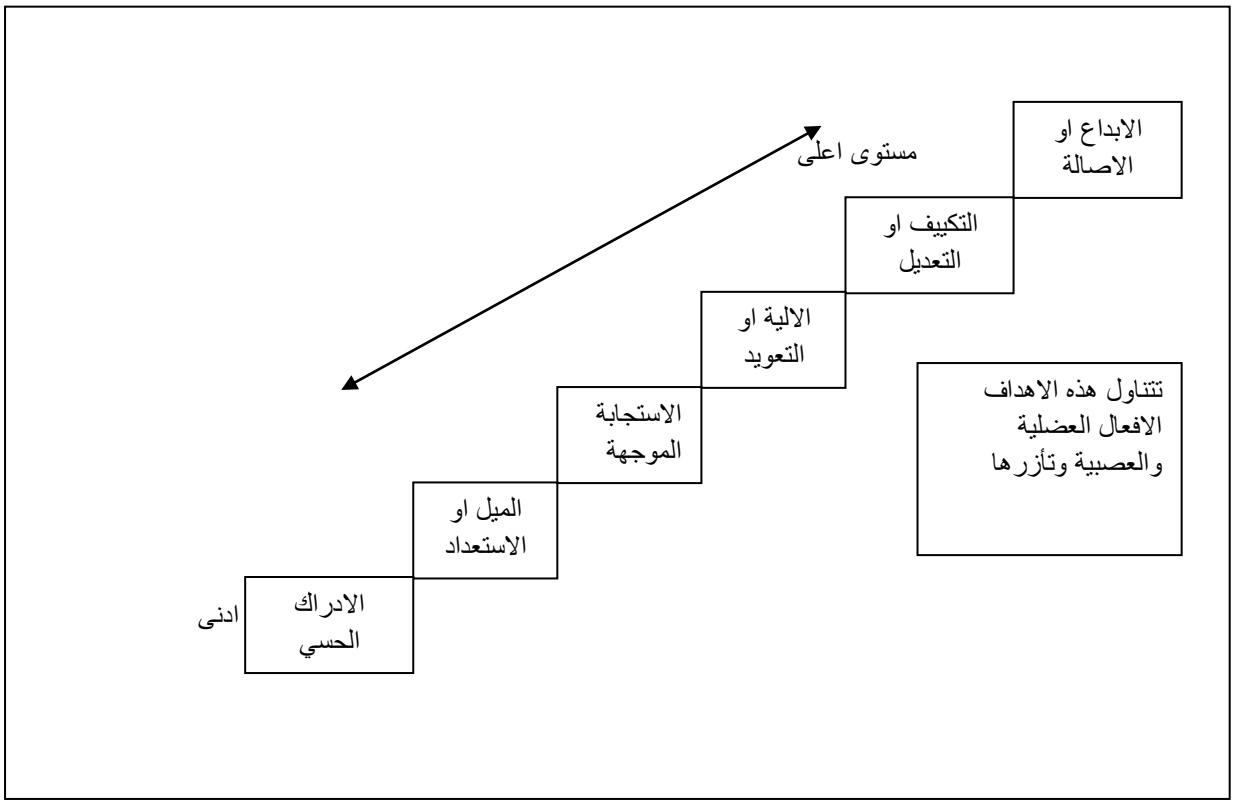

الشكل يوضح تصنيف سمبسون لمستويات الاهداف المهارية

وقد تضمن تصنيفها، ما يلي :

١- مستوى الادراك الحسي (Perception Level) :

ويتم فيه التركيز على مدى استعمال المتعلم لاعضائه الحسية في ادراك ومعرفة الاشياء التي تؤدي الى حدوث النشاط الحركي المرغوب فيه، أي وعي المتعلم وادراكه للربط بين المعرفة ، والاداء من اجل اداء تلك المهارة .

٢- مستوى الميل (الاستعداد) (Set Level) :

وهو استعداد المتعلم او ميله للقيام بعمل ما، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها ، ويشمل هذا الميل كلاً من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل)، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل)، والميل العاطفي (الرغبة في اداء العمل) .

٣- مستوى الاستجابة الموجهة (Guided Response Level) :

يهتم هذا المستوى بالمراحل الاولى من تعلم المهارة الحركية، حيث يتم فيه اعادة المتعلم لمهارة معينة قام بها المعلم امامه (التقليد)، او القيام بادائها بشكل تجريبي ليتمكن فيما بعد من ادائها بالشكل الصحيح .

٤- مستوى الالية (التعويد) (Mechanism Level) :

يهتم هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة واتقان دون مساعدة احد، أي يمارس المهارة بشكل الي واصبحت عادة في سلوكه، أي يقوم بها المتعلم دون ان تسبب له عناء او تعب .

٥- مستوى الاستجابة المعقدة (Comolex Overt Response Lecel) :

يركز المتعلم في هذا المستوى على اداء المهارات الحركية المعقدة بدقة واتقان دون مساعدة احد، اذ ان هذه المهارات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وحركات اكثر تعقيداً من مستوى الالية او التعويد .

٦- مستوى التكيف (التعديل) (Adaptation Level) :

يركز المتعلم في هذا المستوى على اداء المهارات المطورة بدرجة عالية جداً، بحيث يستطيع تعديل انماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها، أي يصل الى مرحلة الحكم على اداء الاخرين لهذه المهارة .

٧- مستوى الابداع (الاصالة) (Creative / Origination Level) :

بعد قيام المتعلم بأداء المهارات المعقدة بدقة واتقان، ثم قيامه بتعديل اداء الاخرين لمهارات حركية معينة في مستوى التكيف او التعديل، فهو في مستوى الابداع يكون قادراً على ايجاد انماط ومهام جديدة في اداء المهارات تجعلها متطورة جداً.

ثانياً : محتوى المنهج :

بعد تحديد اهداف المنهج بدقة وعناية، تأتي عملية اختيار المحتوى بما يتناسب وتحقيق تلك الاهداف، والمحتوى هو ليس محتوى موضوعات الدراسة المقررة على تلاميذ صف معين فحسب، بل هو المادة التعليمية وما تشمل من خبرات توضع في ضوء اهداف محددة بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم، ويشتمل محتوى المنهج على المعلومات المكتوبة، والمصطلحات والمفاهيم ، والمبادئ والقوانين، والنظريات، والرسوم التوضيحية والانشطة والتمرينات، والحقائق والبيانات والمدركات والتصميمات والحلول التي يتم استنتاجها مما فهمه عقل الانسان واعادة تنظيمه وترتيبه، وعمل على تحويله الى خطط وافكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتصميمات ومبادئ او نظريات.

عناصر المحتوى :

يشتمل المنهج في محتواه على العناصر الاتية :

١- الحقائق (Facts) :

هي تلك الصيغ التي تحمل الدلالة المحددة المتفق عليها بين الناس ولا خلاف او جدال حول الاقرار بما تحمله من مضامين ودلالات، فهي المعلومات المسلّم بصحتها، ومن امثلة الحقائق : كرة القدم كروية، الساعة تساوي ٦٠ دقيقة، الحكم سيد الساحة.

٢- المفاهيم (Concepts) :

هي مجموعة من الرموز او الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً على اساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الاشارة اليها برمز او اسم معين، والمفهوم هو مضمون هذا الرمز او الاسم، والمفهوم ينمو ويتطور بتطور المعارف العلمية وظهور حقائق جديدة، ومن امثلة المفاهيم : التعلم الحركي، البايوميكانيك، الدورة الدموية، الجهاز التنفسي .

٣- التعميمات (Generali Zation) :

هي عبارات تربط بين مفهومين او اكثر ويتمثل هدفها في توضيح العلاقات بين المفاهيم، فهي تزود المتعلمين بادوات يستطيعون بموجبها تشكيل فرضيات تعمل على ايجاد حلول للمشكلات التي تواجههم او تواجه مجتمعهم، ومن امثلة التعميمات : افضل زاوية للقذف هي ٤٥، تزول الشعوب بزوال ثقافاتها .

٤- القواعد والقوانين (Laws and Rules) :

هي عبارة عن صياغة كمية لظاهرة، او مجموعة من الظواهر تحدّد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محدّدة، او انها تمثيل رمزي يعبر عن العلاقة بين المفاهيم، ومن امثلة القوانين والقواعد :

الكتلة = الحجم × الكثافة، المسافة = السرعة × الزمن

٥- النظريات (Theories) :

هي تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض، وتمثّل اعلى درجات التجّرد المعرفي، وللنظريات اهمية كبيرة في المنهج المدرسي تتمثل في امكانية تطبيقها في مواقف تعليمية متعددة، ومساعدتها للمتعلم على العمل بفاعلية في البيئة المحيطة .

معايير اختيار المحتوى :

هناك معايير معينة يجب على مخططي المناهج الدراسية اخذها بعين الاعتبار وهي :

١- **ان يكون المحتوى مرتبطاً بالاهداف :** كلما زاد ارتباط المحتوى بالاهداف كلما ادى ذلك الى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق تلك الاهداف، وعكس ذلك يؤدي الى ابتعاد العملية التعليمية عن مسارها المرسوم .

٢- **ان يكون المحتوى صادقاً وله دلالته :** يعد المحتوى صادقاً اذا كانت المعارف التي يتضمنها حديثة وصحيحة من الناحية العلمية، وقابلة للتطبيق على مجالات واسعة ومواقف متنوعة .

٣- **ان يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى** : ان شمول المحتوى هو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى، والمقصود بعمق المحتوى هو تناوله لأساسيات المادة كالمبادئ والمفاهيم والافكار بالقدر الكافي وتطبيقها بشيء من التفصيل .

٤- **ان يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات التلاميذ:** اذ ان ارتباط المحتوى بقدرات المتعلمين واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه المحتوى من معلومات وافكار، وبالتالي يزيد من دافعيتهم لدراسة هذا المحتوى والاقبال عليه بنشاط وحيوية مما يؤثر ايجاباً في عملية التعلم .

٥- **ان يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ:** ان ارتباط المحتوى بواقع المجتمع يساعد المتعلمين على فهم الظواهر الاجتماعية التي تحدث من حولهم والمشكلات التي يمكن ان تنتج عن هذه الظاهرة، وذلك من خلال دراسة وتحليل النظم الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وكذلك للمشكلات التي يعاني منها .

تنظيم المحتوى:

يعد تنظيم محتوى المنهج من الاهمية بمكان حيث يعد من اكثر العوامل تأثيراً في تحديد مسار العملية التعليمية، وكما ان المنهج المدرسي قد يفقد فعاليته لان محتواه غير مناسب ، كذلك يمكن للمنهج ان يفقد فعاليته لان خبرات محتواه بطريقة تقلل من كفاءته وفاعليته، ويقصد بتنظيم المحتوى وضع خبراته وانشطته التي تم اختيارها في صورة منظمة بحيث تحقق الترابط والتكامل على المستوى الافقي أي في صف دراسي واحد، ام على المستوى الرأسي بين خبرات محتوى منهج معين وغيرها من خبرات في محتويات اخرى في مرحلة تعليمية معينة .

معايير تنظيم المحتوى :

أ- التتابع :

يعنى التتابع ان كل عنصر ينبغي ان يبنى فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المستوى الذي عولج به من من حيث الاتساع والعمق، فتتابع افكار المحتوى لا يعني مجرد الاعادة والتكرار ولكنه يعنى مستويات اعلى من المعالجة، وهذا يعنى مدى ما بين موضوعات المحتوى من صلة، وعلاقات متبادلة بينهما، وهي علاقات نفسية ام علاقات منطقية؟ أي هل الترتيب الذي رتبت في ضوئه الموضوعات والافكار ترتيب منطقي او ترتيب نفسي ؟

وتفهم من ذلك ان تتابع افكار محتوى المنهج وموضوعاته يعني تنظيمها في سنة دراسية واحدة، ماذا يتبع ماذا ؟ ولماذا ؟ وعلى هذا الاساس ينظم المحتوى اما منطقياً او نفسياً – كما اشرنا سابقاً – والتنظيم المنطقي يؤكد على ترتيب المادة بحسب ارتباط موضوعاتها بعضها ببعض، او بحسب نوع معين من العلاقة كالقدم، والحداثة، او القرب والبعد، اما التنظيم النفسي فهو يراعي حاجة التلميذ وقدراته، وماذا يناسبه من الموضوعات المختارة وهذا التنظيم قد يتفق مع التنظيم المنطقي وقد لا يتفق في الموضوعات المقدمة . وتركز المناهج الحديثة على التنظيم النفسي، حيث انه يلبي حاجة المتعلمين مع ميولهم، وينمي لديهم الدافعية للتعلم، لكن هذا لا يمنع احيانا من اتباع التنظيم المنطقي للمادة اذا رأى الخبراء ذلك .

ب- الاستمرار:

يقصد بالاستمرار هنا استمرار العلاقة الدراسية بين العناصر الرئيسية لمحتوى المنهج، فبعد ان تنظم الموضوعات في صف معين وليكن الصف الاول الابتدائي، ينظر الى موضوعات الصف الثاني ومدى علاقتها بما قدم في الصف الاول أي ان الاستمرار هو ان تكون الموضوعات المقدمة في صف لاحق مرتبطة عضوياً وفكرياً بالموضوعات المقدمة في الصف السابق .

ويرى خبراء المناهج ان الاستمرار يحقق النمو لدى التلاميذ، ويخلق دائما الحافز للتعلم، ويمنع الملل ، ويوفر الجهد والوقت والمال، وبصفة عامة فان الاستمرار في تقديم الموضوعات يؤدي الى تنمية الفكر والمعارف، وينمى في ذات الوقت شخصية المتعلم، ويعنى كذلك ان تكون الموضوعات المقدمة في الصف اللاحق استمراراً لما يقدم في الصف السابق ، وتنمية لها .

ج- التكامل :

يعنى التكامل في المحتوى ان تقدم موضوعات وحداته في صورة متكاملة مترابطة يقوى بعضها بعضا بحيث تساعد التلميذ على نظرة موحدة ومنسقة، قادراً من خلالها على معرفة الروابط والعلاقات بين جوانب المعرفة المختلفة، وبذلك يمكن التأثير على شخصيته من جوانبها المختلفة من خلال ما يقدم به في المحتوى من معرفة متكاملة وخبرات تربوية متنوعة .